

زكي نسيبة: الإمارات حققت إنجازات كبيرة في حماية البيئة والحد من تغير المناخ



COP28 UAE

أبوظبي - وام

أكد زكي أنور نسيبة، المستشار الثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات العربية المتحدة، الذي "COP28" أن احتفاء الدولة بيوم البيئة الوطني غدا (الأحد) يأتي متزامناً مع حدث تاريخي وهو مؤتمر الأطراف استضافته دولة الإمارات خلال شهري نوفمبر وديسمبر الماضيين وشهد التوصل لاتفاق غير مسبوق للحد من تغير المناخ عن طريق خفض الانبعاثات الكربونية.

ونوه نسيبة في تصريح له بهذه المناسبة بحرص القيادة الرشيدة على دعم جهود حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة استمراً لنهج الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في حماية البيئة.

وذكر أن خارطة طريق جامعة الإمارات العربية المتحدة تُكْمَل وتوسّع سجل دولة الإمارات العربية المتحدة في البحث عن حلول عملية لتغير المناخ، مع التركيز على الطاقة المتجددة، والحد من النفايات، وإعادة استخدام الموارد الطبيعية.

وقال: «نعتمد على خبرتنا في مجال التكنولوجيا الزراعية والمياه، والحلول العلمية والهندسية التي تستفيد من النظام البيئي لدولة الإمارات العربية المتحدة، ونُسخرُ فهمنا للتمويل والمجتمع والمجتمعات لتعزيز التغيير في السلوك البشري الذي هو أصل تغير المناخ.. ونعمل على الحدّ من عدم اليقين وعدم القدرة على التنبؤ بآثار الاحترار العالمي». وأضاف أن هناك عدداً من المبادرات البحثية الجارية في دولة الإمارات العربية المتحدة والتي تهدف إلى معالجة تغير في الابتكار في (UAERP) المناخ، ومنها تعزيز الاستمطار حيث يساهم برنامج الإمارات لبحوث علوم الاستمطار مجال الأمن المائي من خلال تطوير العلوم والتكنولوجيا وتنفيذ السياسات لزيادة توافر المياه. وأوضح أنه تماشياً مع إعلان دولة الإمارات العربية المتحدة عام 2023 عاماً للاستدامة، أنشأت جامعة الإمارات العربية المتحدة بنية تحتية لتحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاستدامة البيئية.. مشيراً بهذا الصدد إلى أن مكتب البحث العلمي في جامعة الإمارات العربية المتحدة أنشأ برنامج أبحاث أهداف التنمية المستدامة لزيادة الوعي بين الطلاب والمجتمع حول أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة وإيجاد حلول مستدامة (SDGs) للتحديات العالمية.

وأشار إلى أن هذا البرنامج يهدف إلى تعزيز قدرات الطلاب البحثية، وتمكينهم من المساهمة الفعالة في المجتمع، حيث مؤّلت الجامعة 104 مشاريع بحثية شارك فيها 468 طالباً، مع التركيز على أهداف التنمية المستدامة مثل التعليم الجيد والمياه النظيفة والصرف الصحي والعمل اللائق والنمو الاقتصادي والحياة على الأرض.

وقال: «لدينا أيضاً أجندة العمل المناخي لجامعة الإمارات العربية المتحدة، والتي تهدف إلى دعم التزام دولة الإمارات العربية المتحدة بتحقيق صفر انبعاثات كربونية بحلول عام 2050».

وأكد أن جدول الأعمال يلزم الجامعة بتوظيف طلاب الدكتوراة في مجال الهيدروجين والطاقة النظيفة، وتحقيق أهداف استخدام الطاقة المتجددة لتلبية الطلب على الكهرباء داخل الحرم الجامعي، وتوسيع المبادرات المتعلقة بالمناخ مثل برنامج زمالة ما بعد الدكتوراة حول العمل المناخي.